مخطوطة

منظومة في القواعد الفقهية

المؤلف

عثمان بن سند

وقف ... [illegible] ... الله ... على ابن اخته الوالد ... [illegible]
ثم على طلبة العلم ... [illegible] ... والنظر ... مدة حياته وفقه الله لما فيه
كمال نجاته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ١٣٢٤ شوال ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم   (٢) ٢١٤

الحمد لله الذي تطولا ... وشرع الدين لنا وأصّلا
ثم الصلاة والسلام أرسلا ... على نبي قد أبان السبلا
محمد والآل والأصحاب ... ما استنبط الأحكام من كتاب
وهذه قواعد سنية ... تبنى بها نوازل شرعية
فلا تزل بالشك ما تيقنا ... مشقة تجلب تيسيرا لنا
ولا تزل لضرر بضرر ... وحكّم العادة بالتقرر
إن الأمور رهن بالمقاصد ... وخذ لأربعين من قواعد
لما أتت عندهم كلية ... بنوا عليها صورا جزئية
الاجتهاد باجتهاد ما انتقض ... غلّب حراما إن مع الحل عرض
ويكره الإيثار في فعل القرب ... وإن يكن في غيرها فهو يحب
وما ترى التابع فهو تابع ... تصرف الإمام منا واقع
على رعية بمحض المصلحة ... وشبهة لحدّنا مزحزحة

دم

والعرض لا يدخل ملكا في يد   وكل ما كان حريما أعدد
في حكم ما كان له حريما   وكل أمرين متى أقيما
بينهما اتحاد جنس وفقد   بينهما اختلاف مقصود يرد
فادخلن واحدا في الآخر   وغير هذا عده في النادر
وعامل الكلام بالإعمال   فانه أولى من الإهمال
ان الخراج بالضمان يجب   ومن خلاف الخروج يندب
والدفع أولى عندهم من رفع   ويا المعاصي لا تنط بالشرع
رخصته ورخصة بالشك لا   تناط والرضى بشيء فعد
رضى بما منه إذا تولدا   وللسؤال في الجواب أعيدا
وليس لساكت قول ثبتا   وما ترى أكثر فعلا قد أتى
فانه أكثر فضلا وترى   نعديه أفضل مما قصرا
والفرض فاجعلنه ذا فضل   على الذي فعلته من نفل
فضيلة تعلقت بذات   عبادة أفضل مما تأتي

بحسب الزمان و المكان   وكل شيء واجب الاتيان

لم يتركوا الا لواجب وما   او جنبن امرين امرا اعظما

بجهة الخصوص لا لا دونا   بجهة العموم موجب لنا

وثابت بالشرع فليقدما   على الذي بالشرط فاقد حرما

مستعملا في اتخاذ لجرم   ما حرم الاخذ له فحرموا

عطاؤه كالمشغول ليس يشغل   مكبر تكبيره قد حظلوا

مستعجل للشيء قبل ا ن   معاقب بالفوت و الحرمان

النفل من فرض نرى اوسعا   ولاية خص متى ما نفعا

ولحاكم من الولاية التي تعم   لا تعتبر بالظن ان خطا يقم

الاشتغال بسوى المقصود   يعد اعراضا عن المقصود

لا ينكر الذي به قد اختلف   انكار مجمع عليه قد الف

قويهم على ضعيف ادخلا   والعكس لا يدخل فهو حظلا

وفي الوسائل الجميع اغتفروا   ما ليس في مقاصد يغتفر

وما

ثم ما ترى من كل ما ميسور فليس بالساقط بالمعسور

وكل ما ليس لتبعيض قبل فيه اختيار البعض كالكل جعل

اسقاط بعضه ككله اعتبر وقد ما مباشر امتى بصر

مع الغرور مع الاسباب وذا ختام النظم للكتاب

محمدلا مصليا مسلما ما برد نظم من كتاب ختما

ولتبدء غاز سنه اثمانك اسدس

غفر الله ذنوبه وستر

عيوبه امين